بيان من مجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق

وجهت الأمانة العامة لمجلس رؤساء الطوائف المسيحية في العراق دعوة الى أعضاء المجلس بعقد جلسة طارئة في قره قوش لمتابعة موضوع استهداف الطلبة الجامعيين المسيحيين القادمين من مركز قضاء الحمدانية الى جامعة الموصل . حيث تعرضت حافلاتهم للتفجيرات صباح الأحد ٢/٥/٢٠١٠، مما تسبب في استشهاد شخص واحد وإصابة ١٨٨ طابا وطالبة، منهم إصاباتهم بليغة. فضلاً عن تعطيل كامل لثلاث حافلات وأضرار بحافلتين أخريين.

وقد أصدر المجتمعون البيان الآتي:

١. نحن رؤساء الطوائف المسيحية المجتمعين في مبنى كلية مار أفرام في قره قوش نعرب عن ألمنا العميق لهذه الفاجعة التي طالت أبناءنا الطلبة المسيحيين في جامعة الموصل، وعن تضامننا الكامل معهم. وهذا الاعتداء الموجع هو حلقة من مسلسل استهداف المسيحيين، سيما وأن هؤلاء طلبة علم عزل وأمل مستقبل العراق ولا علاقة لهم بشؤون السياسة.
٢. هذه الأحداث الأليمة التي تطال كل يوم حياة المواطنين الآمنين لكافة مكوّنات الشعب العراقي، تتطلب مراجعة جادة وتضافر جهود جميع المسؤولين في الدولة والجهات السياسية لتغليب جانب المصلحة العامة وأمن المواطنين. من هذا المنطلق ندعو بإلحاح الإسراع في تشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على بسط القانون واستتباب الأمن والأمان، لأن أي تأخير ينعكس سلبا على حياة المواطنين وبناء الوطن. كما ندعو الجهات المسؤولة في محافظة نينوى، وخاصة قائمتي الحدباء

ونينوى المتآخية الى اعتماد جانب الحوار والتوافق لمصلحة المحافظة وأبنائها.

٣. نظرا لعدد الطلبة الجامعيين الكبير في قضاء الحمدانية وقصباتها، وهو في ازدياد مطرد (ففي قره قوش- مركز القضاء وحده يربو عددهم على ١٣٠٠ طالب وطالبة). لذلك نطلب من الحكومة المركزية فتح جامعة رسمية في القضاء لاحتضانهم وحمايتهم.

٤. وعطفا على حادثة استهداف حافلات الطلبة الجامعيين صباح ٢٠١٠/٥/٢ وتضرر العدد الكبير منهم، بجروح بدنية ونفسية بليغة واستحالة تكميلهم الدراسة وقيامهم بتأدية الامتحانات في هذه السنة ضمن حرم جامعة الموصل، نطالب إيجاد حل يضمن تأدية امتحاناتهم النهائية بصورة آمنة في مركز قضاء الحمدانية. فمن العدالة بمكان ألا يخسر هؤلاء الطلبة سنتهم الدراسية.

٥. وفي الختام نتوجه بالشكر العميق الى كافة الجهات الرسمية والأشخاص الذين ساهموا في نقل الجرحى الى المراكز الصحية، والذين تبرعوا بالدم وقاموا بتغطية تكاليف المعالجة، داخل القطر وخارجه. كما نشكر كل الجهات الرسمية والدينية والاجتماعية والذوات الذين تضامنوا معنا في هذه المحنة الكبرى.

وندعو الله أن يمنح الراحة الدائمة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى وان يحفظ بلادنا من كل مكروه، ويعيد الينا نعمة السلام والاستقرار.

الخميس ٢٠١٠/٥/٦

المطران آفاك اسادوريان رئيس طائفة الأرمن الأرثوذكس/ أمين عام المجلس

المطران جرجس القس موسى رئيس أساقفة الموصل وتوابعها للسريان الكاثوليك/ مساعد الأمين العام

المطران لويس ساكو رئيس اساقفة كركوك على الكلدان

المطران اثناسيوس متى متوكا رئيس اساقفة بغداد للسريان الكاثوليك

المطران غريغوريوس صليبا مطران الموصل للسريان الأرثوذكس

المطران توما كوركيس ممثل بطريركية الكنيسة الشرقية القديمة

المطران اسحق خاميس ممثل بطريركية كنيسة المشرق الآشورية

الأب نجيب موسى الدومنيكي ممثل رئيس طائفة اللاتين في العراق